**الوحدة 26:**

**التصوير الفوتوغرافي في عملية الحصر**

صدر في عام 2016 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

© اليونسكو 2016.



هذا المنشور متاح مجاناً بموجب ترخيص نسب المصنف – الترخيص بالمثل IGO (CC-BY-NC-SA 3.0 IGO) 3.0 (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo). ويقبل المستفيدون، عند استخدام مضمون هذا المنشور، الالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو.

 (<http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-ar>)

العنوان الأصلي Photography in inventorying

صدر في عام 2016 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمكتب الميداني لليونسكو

إن التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعبر عن أي رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.

إن الآراء والأفكار المذكورة في هذا المطبوع هي خاصة بالمؤلف/بالمؤلفين وهي لا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر اليونسكو ولا تلزم المنظمة بشيء.

**خطة الدرس**

|  |
| --- |
| **المدة:**ثلاث ساعات**الأهداف:**تمكين المشاركين من مناقشة مفهوم التصوير التشاركي photo-voice كوسيلة للتعبير المجتمعي، ومن تطبيق مبادئ تكوين الصورة الفوتوغرافية؛ وتمكينهم من اختيار أفضل أنواع اللقطات والمسافة المثلى، واختيار الزاوية المناسبة، وإجراء تعديلات على ظروف الإضاءة المختلفة.**الوصف:**تستجلي هذه الوحدة السبل التي يمكن من خلالها استخدام الصور الفوتوغرافية في عمليات حصر التراث الثقافي غير المادي القائمة على المجتمع المحلي والجماعة. وتُطلع المشاركين على نهج التصوير التشاركي كوسيلة للتعبير المجتمعي. كما تستعرض التقنيات الأساسية للتصوير الفوتوغرافي، بما في ذلك تناول الأفكار التي يمكن أن تنقلها الصور عندما يتم تعديل بعض المتغيرات، مثل التكوين أو الإضاءة.*الترتيب المقترح:** التصوير التشاركي
* إبداع الصور الفوتوغرافية
* محتوى الصور الفوتوغرافية
* أنواع اللقطات
* التعامل مع الإضاءة
	+ - التمرين رقم 1: تكوين الصورة الفوتوغرافية
		- التمرين رقم 2: قاعدة الأثلاث
		- التمرين رقم 3: التعامل مع عدسات التقريب (الزوم)
		- التمرين رقم 4: التعامل مع الزوايا
* التمرين رقم 5: التعامل مع الإضاءة

**الوثائق الرديفة**:* عرض تقديمي (PowerPoint) للوحدة 26
* ورقة للتوزيع 1، الوحدة 26: مسرد للوحدة 26
* ورقة للتوزيع 2، الوحدة 26: التعامل مع التعريض الضوئي والتركيز البؤري (اختياري).
 |

***ملاحظات واقتراحات***

استمدت هذه الوحدة مادتها من:

CTA. 2010. *Training Kit on Participatory Spatial Information Management and Communication*. CTA, The Netherlands and IFAD, Italy (ISBN: 978-92-9081-446-7)

وتتضمن عدداً من التمارين التي يمكن القيام بها تبعاً للوقت المتاح.

ويمكن أن يستفيد المشاركون الأكثر تقدماً من الورقة 2 للوحدة 26 بشأن التعامل مع التعريض الضوئي والتركيز البؤري التي يمكن توزيعها حسب الاقتضاء.

**الوحدة 26:**

**التصوير الفوتوغرافي في عملية الحصر**

**العرض السردي للميسِّر**

**الشريحة رقم 1**

**التصوير الفوتوغرافي في عملية الحصر**

**الشريحة رقم 2**

**ما يشتمل عليه هذا العرض**

يمكن للتصوير الفوتوغرافي أن يكون طريقة فعالة لجمع عناصر التراث الثقافي غير المادي ذات الطابع الحي والمتطور، ولا سيما من خلال تصوير عمليات ممارستها وعن طريق تسجيل الخبرات والتجارب وتفسيرات الأشخاص المعنيين. كما أن الصور الفوتوغرافية ليست مجرد مواد أرشيفية أو بحثية وإنما أدوات فعالة لتجسيد التراث الحي وحفظه وصونه.

وتستعرض هذه الوحدة التقنيات الأساسية للتصوير الفوتوغرافي، ويشمل ذلك تناول الأفكار التي يمكن أن تنقلها الصور عندما يتم تعديل بعض المتغيرات، مثل التكوين أو الإضاءة. ويتضمن الوحدة تمارين تسمح للمتدربين بممارسة تقنيات التصوير الفوتوغرافي، ومقدمة عن التصوير التشاركي كوسيلة للتعبير المجتمعي.

**الشريحة رقم 3**

**التصوير التشاركي**

لقد تم تطوير نموذج التصوير التشاركي لأول مرة في إطار برنامج الصحة الإنجابية والتنمية في الصين بوصفه نهجاً تشاركياً يُستخدم فيه التصوير كوسيلة لتمثيل أفراد المجتمع المحلي الذين لا يُسمع لهم صوت في العادة.

أما في حالة عملية الحصر القائمة على المجتمع المحلي والجماعة، فإن التصوير التشاركي يمكِّن أفراد المجتمع المحلي من أن يصبحوا مصورين، ويتيح لهم الفرصة لتسجيل عناصر تراثهم الثقافي غير المادي والتفكّر فيه وتقييمه. ويترتب على عملية التصوير التشاركي تزويد أعضاء المجتمع المحلي بآلات التصوير والمهارات الأساسية اللازمة لاستخدامها، والسماح لهم من ثم بحصر تراثهم الثقافي غير المادي.

ويقدم التصوير التشاركي مقاربة مثيرة للاهتمام لعملية حصر التراث الثقافي غير المادي بطريقتين مختلفتين على الأقل.

يوفر التصوير التشاركي لأفراد المجتمع المحلي أو الجماعة مجالاً لجمع عناصر التراث الثقافي غير المادي بشكل إبداعي. ويتم ذلك بطريقة تسمح لهم بالتواصل فيما بينهم والنظر في الطرق التي يمكن من خلالها إثراء قائمة الحصر.

* يقوم التصوير التشاركي ببناء قدرات أفراد المجتمع المحلي أو الجماعة من خلال تعليمهم التقنيات الأساسية للتصوير الفوتوغرافي. وتصبح المهارات التي اكتسبها هؤلاء الأفراد في مجال إنتاج الصور وكيفية معالجة الصور الرقمية وتجهيز الصور وعرضها، ملكاً للمجتمع المحلي أو الجماعة ومشروعاً داخلياً لتشاطر هذه القدرات وتطويرها.
* كما ان استخدام مفهوم التصوير التشاركي يمكِّن أفراد المجتمع المحلي أو الجماعة من القيام بدور قيادي في عملية الحصر، ويزيد من ثقة المصورين بأنفسهم فيما يتعلق بالدور الذي يمكن أن يقوموا به في عملية حصر تراثهم الثقافي غير المادي. وينبغي أيضاً أن يُنظر إلى استخدام معدات التصوير باعتبارها مسؤولية يجب الوفاء بها، كما يتعين مناقشة القضايا التالية:متى يعتبر من المناسب التقاط صورة أحدهم؟
* هل من المقبول التقاط صور لأشخاص من دون علمهم؟
* ما هي أنواع المسؤوليات المرتبطة باستخدام الكاميرا؟
* ما هي الأنشطة التي لا ترغب أن تُصَوَّر وأنت تقوم بها؟

ومن المرجح أن تتباين الإجابات على هذه الأسئلة تبعاً للبيئة الثقافية التي يُستخدم فيها التصوير التشاركي. وينبغي أن يُناقش هذا النوع من القضايا في جلسة تدريبية مع أعضاء المجتمع المحلي أو الجماعة، قبل التقاط أي صورة. كما ينبغي أن تتضمن هذه الجلسة التدريبية مناقشة بشأن كيفية استخدام الكاميرا، ومقدمة لبعض تقنيات التصوير الوارد بيانها أدناه. وستكون هذه التقنيات مفيدة أيضاً لميسِّري المشروع من أجل التقاط صور ذات معنى.

***ملاحظة للميسِّر***:

قد يرغب الميسِّر في تذكير المشاركين بواجباتهم ومسؤولياتهم الأخلاقية، وبأهمية الموافقة الحرة والمسبقة والواعية التي سلف الكلام عنها.

وإذا رغب المشاركون في الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن التصوير التشاركي وطرق استخدامه في عملية الحصر، يمكن الرجوع إلى المصادر التالية:

* Wang, C.C., Cash, J.L. and Powers, L.S. 2000. ‘Who Knows the Streets as Well as the Homeless? Promoting Personal and Community Action Through Photovoice’. *Health Promotion Practice 1.1.*
* Photovoice Hamilton, Manual and Resource Kit. 2007.
<http://photovoice.ca/manual.pdf>
* Palibroda, B. with Krieg, B., Murdock, L. and Havelock, J. 2009. *A Practical Guide to Photovoice: Sharing Pictures, Telling Stories and changing communities*. The Prairie Women’s Health Centre of Excellence *.*
<http://www.pwhce.ca/photovoice/pdf/Photovoice_Manual.pdf>

**الشريحة رقم 4**

**إبداع الصور الفوتوغرافية: التكوين**

يعني التكوين الطريقة التي يتم فيها ترتيب موضوع الفيديو أو الصورة داخل الإطار. ويتطلب ذلك التعامل مع الضوء وزاوية الكاميرا وعدساتها. ويعتبر فهم قواعد التكوين الأساس الذي يقوم عليه نجاح الصور الفوتوغرافية والأفلام. وإن الطريقة التي يُعرض بها الموضوع في الصورة ينقل المعنى بقدر ما ينقله محتوى الصورة.

وعلى سبيل المثال، إذا تم تصوير موضوع ما تصويراً فوتوغرافياً أو بجهاز الفيديو وما شابهه، في ضوء منخفض ومن زاوية منخفضة وعن قُرب، فإنه سوف يعبر عن صورة تتسم بالغرابة والعنفوان والعنف والغموض. أما إذا جرت اللقطة في ضوء الشمس وبطريقة مستقيمة أمامية (أي على ارتفاع متساو مع الكاميرا) ومن مسافة متوسطة القرب فإن الصورة ستبدو أكثر جاذبية ومريحة لعين الناظر.

ويعني فهم القواعد الأساسية لتكوين الصورة الجيد ترتيب المواضيع بطريقة معينة داخل الإطار بنية وغرض نقل معنى معين أو نوعية معينة. وتتناول الصفحات التالية بشيء من التفصيل موضوع التكوين الجيد للصورة وكيفية توليف المواضيع داخل الإطار من أجل نقل المعنى والاحساس بدقة للمشاهد.

***ملاحظة للميسِّر****:*

إن الفرق بين الصورة "الجيدة" والصورة "السيئة" مسألة تخضع لاعتبارات ذاتية. وينبغي للميسِّر أن يشدد على أنه ليس هناك طريقة واحدة صحيحة حصراً دون عداها لالتقاط الصورة، وأنه ينبغي للمشاركين تجربة طرق مختلفة لتحقيق النتائج المرجوة.

**الشريحة رقم 5**

**إبداع الصور الفوتوغرافية: قاعدة الأثلاث (1)**

تعتبر قاعدة الأثلاث من أشهر وأهم مبادئ تكوين الصورة الفوتوغرافية. وهي تساعد على إبداع لقطات متوازنة ومثيرة للاهتمام.

والمبدأ الأساسي الذي تقوم عليه قاعدة الأثلاث هو أن نتخيل تقسيم الصورة أفقيا وعموديا إلى أقسام ثلاثة بحيث يحصل لدينا شبكة وهمية مكونة من تسعة مربعات. ثم يطابق المصور هذه الشبكة على الصورة حين ينظر من خلال المحدد البصري (أو فتحة النظر) (أو شاشة ألـ LCD) المستخدم لتأطير اللقطة. وتساعد الشبكة على تحديد "نقاط الاهتمام" في الصورة ووضعها في حيز معين من الإطار بحيث تجذب النظر. وتساعد الخطوط الأربعة في الشبكة (اثنان عموديان واثنان أفقيان) في وضع عناصر الصورة في موضعها الصحيح.

**الشريحة رقم 6**

**إبداع الصور الفوتوغرافية: قاعدة الأثلاث (2)**

إذا وضعت "نقاط الاهتمام" في الصورة في "نقاط التقاطع" أو على طول خطوط هذه الشبكة الوهمية، تصبح الصورة أكثر توازناً ويصير بمقدور المشاهد أن يتفاعل معها تفاعلاً طبيعياً بدرجة أكبر. وقد بينت الدراسات أن عين الناظر إلى صورة ما تنحو إلى التركيز على نقاط التقاطع هذه بدلا من مركز اللقطة.

ولا يعني هذا بالضرورة أن الصورة الملتقطة خلافاً لهذه القواعد سوف لن تكون مثيرة للاهتمام. ولكن من أجل فهم كيفية كسر القواعد والتقاط صور جيدة على الرغم من ذلك، من المهم أولاً أن نتعلم هذه القواعد.

**الشريحة رقم 7**

**إبداع الصور الفوتوغرافية: قاعدة الأثلاث (3)**

من التقنيات الجيدة لالتقاط صور لمنظر طبيعي وضع الأفق على طول أحد الخطوط الأفقية في الشبكة بدلاً من وضعه في وسط المربع.

ومن التقنيات الجيدة في تصوير الأشخاص وضع أعينهم على إحدى نقاط التقاطع وأجسامهم على طول أحد الخطين العموديين.

وينبغي للمصورين أن يسألوا أنفسهم دوما هذين السؤالين:

* ماهي نقاط الاهتمام في هذه اللقطة؟
* وأين يجب وضعها عن قصد؟

**الشريحة رقم 8**

**المحتوى**

إن تحديد ماهية التكوين الجيد للصورة مسألة ذاتية، إذ إن الأمر بيد المصور الذي قد يرى أن تكويناً معيناً يلائم موضوعاً معيناً. غير أن هناك بعض الجوانب الخاصة بتكوين الصورة تخضع لعرف متفق عليه. ومن ذلك أن موضوع الصورة (أي الهدف المراد تصويره) ينبغي أن يكون:

* في مواجهة الكاميرا،
* ملء الصورة (أي ألا تكون المادة التي تشكل الصورة بعيدة جداً)،
* مؤطراً داخل الصورة.

إن موقع المواضيع داخل الإطار يبرز وجه الاختلاف في التركيز على الأفراد. فتكوين اللقطة هو الذي ينقل شعوراً ما تجاه الأحداث المصوّرة.

**الشريحة رقم 9**

**المحتوى: ارتفاع سقف اللقطة**

يُقصد بارتفاع سقف اللقطة (أو المساحة فوق الرأس) الحيز بين قمة رأس الشخص (موضوع الصورة) والحافة العلوية لإطار الصورة. فإذا كان سقف اللقطة مرتفعاً جدا فإن اللقطة ستفقد توازنها (انظر الصورة). ومن الأفضل عادة إذا كانت اللقطة تخص رأس الشخص والجزء العلوي من جسمه، أن يكون رأسه قريباً من سقف الصورة (لكي يرى الناظر جزءاً من الكتفين) بدلا من أن يكون مسحوباً إلى أسفل الإطار. فالرأس إذا كان في أسفل الإطار سيبدو وكأنه لا جسد له.

ولكن هناك حالات تملي على المصور أن يضع الرأس في أسفل الإطار، ومنها إذا أراد أن يلتقط شيئاً هاماً خلف الشخص.

**الشريحة رقم 10**

**المحتوى: المساحة أمام الأنف**

يُقصد بالمساحة أمام الأنف المسافة بين أنف الشخص (أي موضوع الصورة) وحافة الإطار. ولا يعمل بهذا المبدأ عادة سوى في اللقطة الجانبية المقربة للشخص. والعادة أن المسافة في الاتجاه الذي يشير إليه أنف الشخص ينبغي أن تكون أكبر من المسافة خلف رأسه.

وبكلمة أخرى، إذا كان الشخص يواجه جهة اليمين يجب وضعه في الجانب الأيسر من الإطار. وإذا كان يواجه جهة اليسار يجب وضعه في الجانب الأيمن من الإطار.

وإذا كان للشخص مساحة وافية أمام الأنف في الصورة، فإنها تنقل الانطباع بأن نظرة الشخص المصوَّر تملأ الإطار وأنه يعي ما يقع أمامه. وحين لا تُطبق مبادئ المساحة أمام الأنف، فإن التفاصيل في خلفية الصورة الفوتوغرافية أو شاشة الفيديو قد تحرف انتباه المشاهد عن الموضوع الرئيسي للصورة.

ويبدو وكأن صورة الفتاة التقطت بعفوية، إذ لا يدري الناظر إليها ما إذا كانت الفتاة في صدد إدارة رأسها وأن اللقطة جمدت الحركة قبل أن تكتمل أو أن الفتاة تحدق باهتمام في شيء ما. فلو كان هناك المزيد من المساحة أمام الأنف، لكانت الصورة نقلت فكرة أوضح.

**الشريحة رقم 11**

# أنواع اللقطات: المسافة

إن فهم أنواع اللقطات يعني معرفة المسافة المستخدمة لتصوير الموضوع وتأثير هذه المسافة على تفسير الناظر للصورة. وتتناول الشرائح التالية المسافات المختلفة المستخدمة في التصوير.

**الشريحة رقم 12**

## أنواع اللقطات: اللقطة المتناهية القرب

اللقطة المتناهية القرب:وتعني تصوير الموضوع أو الهدف بلقطة مقربة جداً، مثل لقطة مقربة لزهرة واحدة أو لعيني شخص أو أنفه، وهي لا تستخدم بكثرة. وينبغي توخي الحذر عند استخدام هذه اللقطة لأنها قد تجعل الموضوع يبدو غير طبيعي إلى درجة لا يعود معها من الممكن التعرف عليه. إلا أنها من جانب آخر يمكن أن تسمح للناظر بمعرفة الموضوع معرفة حميمة، وذلك بدرجة تكاد أن تكون مستحيلة في الحياة اليومية.

ومن الأفضل عدم استخدام عدسات التقريب للحصول على هذه النتيجة، إذ سوف لن تلتقط الكاميرا النوعية العالية من التفاصيل والعمق التي تتحقق من خلال وضع الكاميرا وجهاً لوجه مع الموضوع المراد تصويره.

**الشريحة رقم 13**

**أنواع اللقطات: اللقطة القريبة**

اللقطة القريبة:تستخدم هذه اللقطة عادة للحصول على صورة مقربة للوجه بالكامل، وتساعد على جعل ملامح الشخص واضحة للناظر تمام الوضوح. ومن المشاكل التي تبرز عند استخدام هذا النوع من اللقطات أو اللقطات المتناهية القرب هي أن الشخص موضوع الصورة يمكن أن يخرج من الإطار بسهولة. وليس من المستحسن مواصلة تحريك الكاميرا لجعل الشخص في وسط الإطار.

**الشريحة رقم 14**

**أنواع اللقطات: اللقطة المتوسطة القرب**

اللقطة المتوسطة القرب:اللقطة المتوسطة القرب من أكثر اللقطات شيوعاً، وتشمل عادة رأس الشخص وكتفيه. وبخلاف اللقطة القريبة، تترك اللقطة المتوسطة مساحة فوق رأس الشخص وتقطع الشخص عند منتصف الصدر. وتُستخدم هذه اللقطة إذا أراد المصور أن يصور بالكاميرا الفوتوغرافية أو بالفيديو شخصاً بين الناس يجلس على الأرض أو على كرسي.

**الشريحة رقم 15**

**أنواع اللقطات: اللقطة المتوسطة**

اللقطة المتوسطة: وتُظهر عادة الجزء الأكبر من الجسم، ويكون ذلك عادة من الخصر أو الركبة حتى أعلى الرأس. وهي لقطة جيدة للأفراد إذ يملأ الجسم الإطار ويصعب رؤية الخلفية.

**الشريحة رقم 16**

**أنواع اللقطات: اللقطة العامة**

اللقطة العامة: وهي تُستخدم عادة عندما يكون هناك أكثر من موضوع، على سبيل المثال، خلال اجتماع يدور محور الاهتمام فيه على أكثر من شخص واحد.

**الشريحة رقم 17**

**أنواع اللقطات: اللقطة الشاملة أو البعيدة جداً**

اللقطة الشاملة أو البعيدة جداً: وهي تُستخدم في الصور البانورامية بشكل أساسي. ولا تظهر فيها السمات المميزة بوضوح كاف، مثل ملامح وجه الإنسان. وتستخدم عادة لنقل انطباع عام عن بيئة معينة أو علاقة الكائنات ببيئتها.

**الشريحة رقم 18**

**أنواع اللقطات: الزاوية**

عند التقاط صورة فوتوغرافية أو التصوير بجهاز الفيديو، فإن زوايا التصوير المختلفة للكاميرا تنقل إلى الناظر أحاسيس أو معاني مختلفة.

* لقطة من زاوية مرتفعة: تتجه الكاميرا في اللقطات المرتفعة الزاوية من الأعلى إلى الأسفل، ناظرة من عل إلى الشخص/الموضوع. ويمكن أن يوحي هذا النوع من اللقطات بضآلة أو صغر حجم الشخص/الموضوع على نحو ما. كما قد يعطي هذا النوع من اللقطات الإحساس بوجود انفصام أو عدم تفاعل بين الناظر والموضوع.
* لقطة من زاوية منخفضة: على عكس لقطة الزاوية العلوية تتجه الكاميرا في اللقطات المنخفضة الزاوية من الأسفل إلى الأعلى. وتُستخدم أحياناً لإضفاء الاحترام على الموضوع أو لتضخيم حجمه وإبراز عظمته.
* لقطة الزاوية المستوية: وهي لقطة بمستوي النظر موجهة نحو الموضوع. وتُستخدم هذه اللقطات للدلالة على الرصانة والاتزان والمعقولية.

**الشريحة رقم 19**

**التعامل مع الإضاءة: الإضاءة المنخفضة**

قد يبدو أحياناً للعين المجردة أن هناك كمية كافية من الضياء لأن العين اعتادت على مستوى منخفض من الضياء (مثلاً عندما تغيب الشمس ويزحف الظلام شيئاً فشيئاً)؛ ولكن في الواقع لا يوجد ما يكفي من الضياء للكاميرا الفوتوغرافية أو لكاميرا الفيديو للعمل بصورة فعالة.

وينبغي للمصورين الانتباه حين لا يتوفر سوى القليل من الضياء، أي أثناء الليل أو في بيت مظلم أو غرفة مظلمة، وما إلى ذلك. ففي هذه الحالات يقوم الفلاش بتوفير الضوء اللازم، إلا أنه قد يؤدي إلى حدوث وهج. وبغية التقاط صورة في ضياء منخفض ينبغي وضع الكاميرا على حامل ثلاثي الأرجل وأن يكون ثابتاً تماماً، وتقليل سرعة الغالق وفتحة العدسة وزيادة إعدادات الأيسو ISO.

**الشريحة رقم 20**

**التعامل مع الإضاءة: الإضاءة الساطعة**

قد يرغب الميسرون أن يوضحوا للمشاركين أن نوعية الضياء ستتباين تبايناً كبيراً تبعاً للوقت الذي تلتقط فيه الصور خلال اليوم والطقس (عند التقاط الصور في الهواء الطلق).

وإذا كان الضياء ساطعاً (مثلا في حالة التقاط الصورة في الهواء الطلق تحت الشمس في رابعة النهار) فإن الصورة قد تبدو باهتة أو شاحبة. كما ينبغي للمصورين الحذر من الظلال عند التصوير في الهواء الطلق في الأيام المشرقة ولا سيما في منتصف النهار عندما تتعامد الشمس مباشرة فوق الرؤوس. والمطلوب عمله في حالة الضياء الساطع زيادة سرعة الغالق وفتحة العدسة وتقليل إعدادات الأيسو ISO. وإذ تساعد هذه التوجيهات الأولية المصورين على التكيف مع طبيعة الإضاءة، إلا أنه ينبغي تشجيعهم على ممارسة ترتيبات مختلفة من الإعدادات لمعرفة كيف يجري تأثيرها على الصورة النهائية.

*المصدر*:

Corbett J. and White K. 2010. *Handout for Trainee*. Unit M14U05, Module M14: Documentation; in “Training Kit on Participatory Spatial Information Management and Communication”, CTA, The Netherlands and IFAD, Italy

**الوحدة 26:**

**التمرين رقم 1: تكوين الصورة الفوتوغرافية**

**الهدف**:

ممارسة التصوير الإبداعي باستخدام نهوج مختلفة.

**المدة**:

45 دقيقة

**المواد**:

كاميرا رقمية.

**الإجراء**:

* يُقسَّم المشاركون إلى أفرقة ثنائية ويُطلب منهم ممارسة التقاط الصور لبعضهم البعض، مع ضمان أن يكون الشريك:
* في مواجهة الكاميرا،
* يملأ الصورة،
* داخل إطار الصورة.
* يُطلب من المشاركين التقاط صور بمقادير مختلفة من المساحة فوق الرأس؛ ثم ملاحظة الفرق بين اللقطات المأخوذة بمساحة وافية وبمساحة قليلة فوق الرأس.
* يُطلب من المشاركين التقاط صور بمقادير مختلفة من المساحة أمام الأنف؛ ثم ملاحظة الفرق بين اللقطات المأخوذة بمساحة وافية وبمساحة قليلة أمام الأنف.
* بعد أن يلتقط المشاركون عدة صور، يُطلب من الأفرقة الثنائية أن تلتئم من جديد كمجموعة وإبداء الرأي بما أعجبهم وراق لهم في الصور التي التقطوها هم وشركاؤهم.
* ثم يُطلب من المشاركين أن يعودوا مرة أخرى إلى التقاط الصور مع الأخذ في الحسبان الجوانب التي أعجبتهم وحازت على رضاهم دون سواها في الصور التي قيموها ونفذوها باستخدام هذه الطرق.

**نصائح وخيارات**:

* ينبغي عدم نسيان أن التكوين الجيد للصورة مسألة تخضع لاعتبارات ذاتية (أي أن تقدير ما يمثل التكوين "الجيد" للصورة يختلف من شخص إلى آخر). والأهم من هذا هو أن يجد المتدربون الرضا والاستحسان فيما التقطوه من صور.

*المصدر*: Corbett J. and White K. 2010. *Exercise No. 1: Composition*. Unit M14U05, Module M14: Documentation; in “Training Kit on Participatory Spatial Information Management and Communication”, CTA, The Netherlands and IFAD, Italy.

**الوحدة 26:**

**التمرين رقم 2: قاعدة الأثلاث**

**الهدف**:

استخدام قاعدة الأثلاث عند التقاط صورة بكاميرا رقمية.

**المدة**:

45 دقيقة

**المواد**:

كاميرا رقمية واحدة لكل مجموعة.

**الإجراء**:

[[1]](#footnote-1)

* يُطلب من المشاركين أن ينظروا من خلال المحدد البصري (أو فتحة النظر) أو شاشة كاميراتهم ويتخيلوا الصورة مقسمة إلى تسعة مربعات متساوية الحجم، كما في الصورة أعلاه. ثم يُطلب منهم التقاط صور مختلفة، والانتباه إلى الملامح التي تقع على امتداد خطوط الشبكة والملامح التي تقع عند نقاط تقاطع هذه الخطوط.
* وينبغي أن يبدأ المشاركون بالتقاط صور المشاهد الطبيعية أولاً. ويُطلب منهم وضع الأفق على امتداد أحد الخطوط الأفقية.
* ثم يُقسَّم المشاركون إلى أفرقة ثنائية ويطلب منهم أن يصوروا بعضهم البعض، على أن تكون العينان عند نقاط التقاطع والجسد على امتداد أحد الخطوط العمودية. كما يُطلب منهم التقاط صور لمجموعات من الناس.
* بعد أن يلتقط المشاركون عدة صور، يُطلب من الأفرقة الثنائية أن تلتئم من جديد كمجموعة وإبداء الرأي بما أعجبهم وراق لهم في الصور التي التقطوها هم وشركاؤهم.
* ثم يُطلب من المشاركين التمرن من جديد على استخدام قاعدة الأثلاث، مع الأخذ في الحسبان الجوانب التي أعجبتهم وحازت على رضاهم دون سواها في الصور التي قيموها ونفذوها باستخدام هذه الطرق.

*المصدر*: Corbett J. and White K., 2010. *Exercise No. 4: The Rule of Thirds*. Unit M14U05, Module M14: Documentation; in “Training Kit on Participatory Spatial Information Management and Communication”. CTA, The Netherlands and IFAD, Italy.

**الوحدة 26:**

**التمرين رقم 3: التعامل مع عدسات التقريب (الزوم)**

**الهدف**:

الإلمام بقدرات عدسات التقريب في الكاميرا الرقمية ومعرفة متى ينبغي التقريب والإبعاد.

**المدة**:

45 دقيقة

**المواد**:

كاميرا رقمية لكل مشارك.

**الإجراء**:

* يُقسَّم المشاركون إلى أفرقة ثنائية ويُطلب منهم تحديد مكان عدسة التقريب في كاميراتهم، والتي من المرجح أن تكون إما على شكل بكرة أو زرين أحدهما يحمل علامة "+" والآخر علامة "-" أو "W" و"T".
* ويُطلب من المشاركين التمرن على النظر من خلال المحدد البصري أو شاشة العرض الواقعة في الجزء الخلفي من كاميراتهم وتقريب وإبعاد الملامح المختلفة للهدف.
* ثم يُطلب من المشاركين المقارنة بين استخدام عدسة التقريب المكبرة لملامح الهدف أو التقدم نحوه ورؤيته عن كثب (إن أمكن).
* وينبغي تذكير المشاركين بشأن النصائح المتعلقة بتكوين الصورة. ويمكن أن يساعد استخدام عدسة التقريب على ملء الإطار بطريقة مريحة ومرضية للعين أو على نقل رسالة خاصة.
* ويلي ذلك دعوة المشاركين إلى العمل مع شريك والتمرن على التقاط صورة شخصية (بورتريه) باستخدام عدسة التقريب. وينبغي أن يعلم المشاركون أن بإمكانهم تمويه خلفية الصورة والتركيز على البورتريه بالخطو إلى الوراء وتسليط عدسة التقريب على وجه الشخص.
* ثم يُطلب من المشاركين استخدام عدسة التقريب وأيضاً الاقتراب أو الابتعاد من الهدف المراد تصويره لالتقاط صورة واحدة على الأقل من كل واحدة من المسافات التالية:
* لقطة متناهية القرب،
* لقطة مقربة،
* لقطة متوسطة القرب،
* لقطة متوسطة،
* لقطة عامة،
* لقطة شاملة أو بعيدة جداً.
* فيما يتعلق باللقطات المتناهية القرب، قد يرغب المشاركون في استخدام إعدادات التصوير عن قرب (الماكرو) في كاميراتهم. لذا ينبغي للمشاركين أن يحددوا هذه الإعدادات في كاميراتهم والتمرن على اللقطات المتناهية القرب.
* بعد التقاط عدة تصاوير، يُطلب من الأفرقة الثنائية أن تلتئم من جديد كمجموعة وإبداء الرأي بما أعجبهم وراق لهم في الصور التي التقطوها هم وشركاؤهم.
* ثم يُطلب من المشاركين التمرن من جديد على استخدام عدسات التقريب، مع الأخذ في الحسبان الجوانب التي أعجبتهم وحازت على رضاهم دون سواها في الصور التي قيموها كمجموعة.

*المصدر*: *S* Corbett J. and White K., 2010. *Exercise No. 3: Experimenting with Zoom*. Unit M14U05 Module M14:Documentation; in “Training Kit on Participatory Spatial Information Management and Communication”. CTA, The Netherlands and IFAD, Italy*.*

**الوحدة 26:**

**التمرين رقم 4: التعامل مع الزوايا**

**الهدف**:

ممارسة التقاط الصور باستخدام زوايا مختلفة.

**المدة**:

45 دقيقة

**المواد**:

كاميرا لكل مشاركين اثنين.

**الإجراء**:

* يُقسِّم المشاركون إلى أفرقة ثنائية ويُطلب منهم التمرن على التقاط صور من زاوية مرتفعة، حيث يجب عليهم التقاط صورة لشركائهم وهم ينظرون إليهم من أعلى. ويتم ذلك مثلا بالوقوف في أعلى السلالم أو الجلوس على منضدة بينما يجلس شركاؤهم على الأرض.
* ثم يُطلب من المشاركين التقاط صور من زاوية منخفضة. وفي هذه الحالة يقف المصور في موقع يتطلع منه إلى الأعلى صوب شريكه.
* وأخيرا، يُطلب من المشاركين التقاط صور لشركائهم في مستوى النظر، أي بزاوية مستوية.
* ينبغي بعد ذلك التمرن مرة ثانية على التقاط صور من زوايا مختلفة، مع الأخذ في الحسبان الجوانب التي أعجبتهم وحازت على رضاهم دون سواها في الصور التي قيموها ونفذوها باستخدام هذه الطرق.

*المصدر*: Corbett J. and White K., 2010. *Exercise No. 5: Working with Angles*. Unit M14U05, Module M14: Doucmentation; in “Training Kit on Participatory Spatial Information Management and Communication”. CTA, The Netherlands and IFAD, Italy.

**الوحدة 26:**

**التمرين رقم 5: التعامل مع الإضاءة**

**الهدف**:

استخدام الكاميرا بمستويات مختلفة من الإضاءة.

**المدة**:

45 دقيقة

**المواد**:

كاميرا رقمية لكل مشارك.

**الإجراء**:

* في هذا التمرين، ينبغي أن يتمرن المشاركون على التقاط صور في أماكن مختلفة من أجل تقييم تأثير الضياء على الصور الفوتوغرافية.
* وبدءاً من التصوير في الهواء الطلق، يُطلب من المشاركين التقاط صور في الأماكن والوضعيات التالية:
* في أكثر مناطق الغرفة عتمة،
* ليس في مواجهة النافذة،
* قبالة النافذة.
* ثم يُطلب من المشاركين التدرب على استخدام فلاش الكاميرا عند التقاط صور في الهواء الطلق. وفي حالة اتخاذ شريك، يجري توزيع المشاركين وشركائهم في مناطق مختلفة من الغرفة من أجل مقارنة الصور التي يتم التقاطها. هذا مع عدم نسيان الإرشادات بشأن تكوين الصورة.
* وبعد ذلك يُطلب من المشاركين الخروج إلى الهواء الطلق. وتتباين نوعية الصور في الخارج تبايناً كبيراً وتخضع لأحوال الطقس ( ولا سيما الغطاء السحابي). فعلى سبيل المثال، تختلف نوعية الصور الملتقطة في يوم مشمس مشرق اختلافاً كبيراً عن الصور الملتقطة في عصر يوم غائم وممطر.
* ومرة أخرى يُطلب من المشاركين التمرن على التقاط الصور في أماكن مختلفة في الهواء الطلق، وذلك بغض النظر عن أحوال الطقس.
* وفي هذا السياق، يُطلب منهم التقاط صورة موجهة توجيهاً مباشراً صوب أكثر جهة إشراقاً في السماء.
* ثم يطلب منهم إيجاد منطقة ظليلة والتقاط صورة فيها.
* ويتم تقسيمهم من ثم إلى أفرقة ثنائية ليجربوا فيما بينهم الطرق المختلفة التي يؤثر فيها الضياء على الظلال التي تغشى وجوههم.
* وقد يرغب المشاركون أيضا، على المدى الطويل، في التقاط صور في أوقات مختلفة أثناء اليوم. فموقع الشمس في قبة السماء يتغير طوال اليوم ويؤثر على كيفية انعكاس الظلال وسطوع الضوء على الموضوع الذي يُصوَّر.
* يُطلب من الأفرقة الثنائية أن تلتئم من جديد كمجموعة وإبداء الرأي بما أعجبهم وراق لهم في الصور التي التقطوها هم وشركاؤهم.
* ثم يُطلب من المشاركين التمرن من جديد على التعامل مع الضياء، مع الأخذ في الحسبان الجوانب التي أعجبتهم وحازت على رضاهم دون سواها في الصور التي قيموها ونفذوها باستخدام هذه الطرق.

*المصدر*: Corbett J. and White K., 2010*. Exercise No: 2: Experimenting with Lighting*. Unit M14U05, Module M14: Documentation; in “Training Kit on Participatory Spatial Information Management and Communication”. CTA, The Netherlands and IFAD, Italy.

1. <http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/thumb/1/1b/Rule_of_thirds.jpg/800px-Rule_of_thirds.jpg> [↑](#footnote-ref-1)